أنواع المشكلات السلوكية المدرسية التي يعاني منها التلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط وتشتت الإنتباه بمرحلة التعليم الإبتدائي من وجهة نظر الأساتذة.

Type of school behavioral problems encountered by students with attention deficit hyperactivity disorder in primary schools according to the teachers

Type des problèmes de comportement scolaire rencontrés par les élevés atteints de trouble d'hyperactivité et déficit de l'attention aux écoles primaire selon le point de vue des enseignants

نويصر عبد العزيز [1]*، رواق حمودي [2]، بوديدة ليلى [3]

تاريخ الإرسال: 2023/06/21 **تاريخ القبول:** 2023/10/25 **تاريخ النشر:** 2024/06/01

ملخص:

هدفت الدّراسة الحالية إلى التعرف على أنواع المشكلات السلوكية المدرسية التي تبرز أكثر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي الذين يعانون من اضطراب فرط النّشاط ونقص الانتباه حسب آراء الأساتذة، بالمقاطعة التربويّة سيدي مزغيش 04، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتتكوّن عينة البحث من أساتذة السّنوات 2-3-4-5 والمقدّر عددهم بخمسة وخمسين (55) أستاذا وأستاذة، خلال العام الدّراسي 2021-2022، كما استخدم بطاقة ملاحظة لجمع بيانات الدّراسة، وتوصلت الدّراسة إلى أنّ المشكلات السلوكية المدرسية لدى التلاميذ المصابين باضطراب فرط النّشاط ونقص الانتباه في المستويات الدّراسية المذكورة تنقسم إلى درجات ومستويات متفاوتة منها المنخفضة والمتوسّطة والمرتفعة، ولا تختلف تبعا لجنس الأستاذ (ذكر- أنثى).

✓ **الكلمات المفتاحية:** المشكلات السلوكية ؛ اضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه؛ الأستاذ ؛

Abstract :

The current study aimed to identify the types of school behavioral problems that appear more among primary school students who suffer from attention deficit hyperactivity disorder according to the opinions of teachers, in the educational district of Sidi Mezghich 04, the researcher used the descriptive approach, and the research sample consists of teachers of years 2-3 4-5 The number is estimated at fifty-five (55) male and female teachers during the academic year 2021-2022. A note card was also used to collect study data. The study found that the school behavioral problems of students with attention deficit hyperactivity disorder in the aforementioned academic levels are divided into: Different grades and levels, including low, medium, and high, and they do not differ according to the gender of the teacher (male-female).

Keywords: school behavioral problems; attention deficit hyperactivity disorder; teacher ;

*المؤلف المراسل

[1] Abdelaziz Nouicer, university of constantine2 mehri abdelhamid, LAPSI: Algeria, abdelaziz.nouicer@univ-constantine2.dz

[2] Rouag Hamoudi, university of constantine2 mehri abdelhamid, LAPSI: Algeria, hamoudirouag@yahoo.fr

[3] Boudida Leila, university of constantine2 mehri abdelhamid, LAPSI: Algeria, l.boudida@yahoo.fr

Résumé :
La présente étude visait à identifier les types de problèmes de comportement scolaire qui mettent en évidence les élèves de l'enseignement primaire qui souffrent de troubles de l'hyperactivité et de l'attention manquent selon les opinions des professeurs, dans le district éducatif Sidi Mezghich 04, le chercheur a utilisé le programme descriptif et L'échantillon de recherche se compose de professeurs d'années 2-3 -4-5, le nombre est de cinquante-cinq (55) professeurs et professeurs, au cours de l'année académique 2021-2022, et il a également utilisé un sondage de note pour collecter les données d'étude, et L'étude a conclu que les problèmes de comportement scolaire des élèves souffrant de troubles de l'hyperactivité et le manque d'attention aux niveaux susmentionnés sont divisés en différents degrés et les niveaux sont faibles moyens et élevés, et ils ne diffèrent pas en fonction du sexe du professeur (homme-femme).
Mots clés : problèmes de comportement de l'école ; trouble déficit d'attention et hyperactivité ; enseignant ;

مقدمة

لقد لاقى التّلاميذ المصابين باضطراب فرط النّشاط ونقص الانتباه اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والنّفسانيين في المجال التربوي خلال العقود الثّلاثة الأخيرة، وذلك لما لمشكلاتهم السّلوكية داخل الوسط المدرسي وخارجه من تأثيرات سلبية على جوانب عديدة من حياتهم وشخصيتهم ونموهم نموا طبيعيا وعلى علاقاتهم بمن يحيطون بهم من زملاء وأساتذة وإداريين وعمال، وعلى تحصيلهم الدّراسي، وعلى نمط معيشة عائلاتهم، كلّ هذا وأكثر دفع إلى السّعي وراء إيجاد حلول سريعة وناجعة لهذه المشكلات السّلوكية المدرسية التي أرقت حياة التلميذ وأساتذته و أفراد أسرته، ما يحتم عليهم جميعا إبراز الرّغبة الملحة والجادّة للقيام بما هو واجب نحوهم كلٌّ في بيئته، بوضع الخطط التّشخيصية والعلاجية اللاّزمة في وقتها وقبل استفحالها، وبذلك قد نضمن عدم تأثر شخصية هذا التلميذ وتحصيله الدّراسي بها، وهو ما يصبو إليه أفراد الجماعة التربوية والأسرية على اختلاف مراكزهم ومستوياتهم.

يعد اضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه حسب **إبراهيم (1999)** من الاضطرابات العصبية الأكثر انتشارا بين تلاميذ المدارس الابتدائيّة، حيث تتميز هذه الفئة من التّلاميذ بعدم القدرة على البقاء في استقرار لمدّة طويلة، وبعدم القدرة على التّركيز لما يقدّم لها من أنشطة مختلفة، وسرعان ما يشدّ انتباهها أي مثير خارجي، ما يجعلهم غير قادرين على إتمام المهام التي يكلّفون بها بسبب ما يشعرون به من ملل وعدم قدرة على إدراك المواقف التي يجدون أنفسهم فيها، وهذا كلّه يرجع إلى ما يظهرونه من حركات وسلوكيات مرفوضة لكونها غير هادفة.

في حين نرى بأنّ هؤلاء التّلاميذ غالبا ما يبرزون حالة عدم استقرار عام فتراهم مندفعين في تقديم إجاباتهم، لا يحترمون الآخر، يرفضون انتظار دورهم، يخربون ما يجدونه أمامهم من أثاث وأدوات، وقد يؤدون أنفسهم و يزعجون من حولهم باندفاعيتهم الزّائدة، حيث لا يقدّرون عواقب أفعالهم الطائشة والخطيرة.

ولما كان الأساتذة هم أكثر من يعاني من المشكلات السلوكية المختلفة التي يظهرها التلاميذ ذوي اضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه داخل الأقسام وخارجها كان لابد من البحث والتقصّي حول هذه الاضطرابات العصبيّة من طرف العلماء والمختصين التربويين والنّفسانيين، حيث أكّدت البحوث بضرورة الكشف المبكّر لها وتحديدها بدقّة وإبراز مظاهرها وأنماطها، كونها تعتبر عاملا مهما يساعد في وضع الحلول والبرامج العلاجية وطرائق التعامل والتدريس المناسبة، فيكتسب بذلك الأساتذة الخبرة والتدريب اللازمين للتعامل العلمي السّليم والصّحيح مع هذه الفئة من التّلاميذ التي تعاني من اضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه، فيتمكّنون بذلك من التّقليل من هذه الأعراض المزعجة التي تصاحب اضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه كصعوبات التعلم المختلفة النّمائية منها والأكاديميّة التي تؤدّي بدورها إلى تدنّي التحصيل الدّراسي للتّلاميذ وسوء تّكيّفهم داخل الوسط المدرسي مع زملائهم وأساتذتهم والأسري مع أفراد عائلاتهم والاجتماعي مع الجيران وجماعة الأصدقاء.

ومنه وعلى ضوء ما جاء ذكره أعلاه يمكن للباحث أن يصيغ مشكلة دراسته في التساؤل الرّئيسي التالي:

– ما أنواع المشكلات السّلوكية المدرسيّة التي يعاني منها التلاميذ ذوي اضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه بمرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة بمقاطعة سيدي مزغيش 04؟

وتتفرّع منه التّساؤلات الفرعيّة التّالية

– ماهي المشكلات السّلوكية المدرسيّة الأكثر انتشارا بين التّلاميذ ذوي اضطراب فرط النّشاط ونقص الانتباه بمرحلة التّعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة بمقاطعة سيدي مزغيش 04؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع المشكلات السّلوكية المدرسية الأكثر انتشارا بين التّلاميذ ذوي اضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغيّر الجنس (أستاذ – أستاذة) بمقاطعة سيدي مزغيش 04؟

1–فرضيات الدّراسة

وللإجابة على هذه التّساؤلات وضع الباحث الفرضيات التالية:

– هناك مشكلات سلوكية مدرسية بارزة يعاني منها التّلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه بمدارس مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة بمقاطعة سيدي مزغيش 04.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع المشكلات السّلوكية المدرسية الأكثر انتشارا بين التّلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه بمدارس مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس (أستاذ– أستاذة) بمقاطعة سيدي مزغيش 04.

2- أهداف الدّراسة

تهدف الدّراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكرها كما يلي:

- التعرف بالدرجة الأولى على مختلف أنواع المشكلات السلوكية المدرسية الأكثر انتشارا بين التلاميذ الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه بمدارس مرحلة التّعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة بمقاطعة سيدي مزغيش 04.

- الكشف عن الفروق في أنواع المشكلات السّلوكية المدرسية الأكثر انتشارا بين التلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه بمدارس مرحلة التّعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس (أستاذ- أستاذة) بمقاطعة سيدي مزغيش 04.

- تعريف وتوعية الأساتذة بهكذا اضطرابات عصبية نفسية يعاني منها التّلاميذ في صمت، وحثّهم على الإحاطة بها من أجل تحسين طرق مرافقة هذه الفئة من التّلاميذ، من حيث طرائق التّدريس ومن حيث سبل التّشخيص والعلاج قدر الإمكان.

- التحسيس بوجوب تكوين الأساتذة بمجال هذه الاضطرابات لما لها من تأثيرات سلبية على المسار الدّراسي الصحيح لهؤلاء التلاميذ تكوينا مستمرا ومركّزا.

3- أهمية الدّراسة

تظهر أهمية الدّراسة الحالية في:

- الإحاطة بفئة التلاميذ ذوي الاضطرابات النفسية والعصبية، ودراسة المشكلات السّلوكية المدرسية المختلفة التي يعانون منها لتحقيق التّكيف في مختلف الأوساط التي يتواجدون فيها.

- كما تظهر أهمية الدّراسة في تقديم مفهوم محدّد لاضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه ولبعض المشكلات السّلوكية المدرسية، ما قد يساعد في بناء برامج علاجية لهذه الفئة ووضع اختبارات تشخيصية.

- تحثّ الأساتذة والأولياء على القيام بأدوار ايجابية تجاه هؤلاء التّلاميذ من خلال التعرف على أسباب ما يعانونه من مشكلات سلوكية مدرسية في صمت، ومساعدتهم على الاندماج ضمن المناخ الصّفي والمدرسي و الأسري بسهولة ويسر.

- تحديد طرائق التّدريس المناسبة بهذه الفئة، وسبل التعامل السّليم معهم لتمكينهم من التّقدم والتحسّن وتحسين مستواهم العام تحصيلهم الدّراسي خاصّة.

- كما تكمن أهمية الدّراسة أيضا في الوقوف على جوانب القوة لدى الأساتذة وتعزيزها للمضي قدما بهؤلاء التّلاميذ، وتحديد مواطن الضّعف لديهم لمعالجتها من خلال وضع برامج تكوينية للأساتذة بصورة دائمة لمواكبة التقدم الذي يحدث في هذا المجال.

4- تحديد مصطلحات الدّراسة

4-1 اضطراب فرط النّشاط وتشتت الإنتباه

– تعريف فرط النّشاط

هو"اضطراب أفقي يشمل مجموعة من الاضطرابات الرّأسية منبعها النّفس، وتتمركز في العقل الذي يصدر إشاراته الموجّهة بالاضطراب لبقيّة أجزاء الجسم المختلفة. وهو أيضا خلل سلوكي نتيجة لعوامل مكتسبة (نفس عقلية) أو وراثيّة تفقد الفرد القدرة على التحكّم في الأداء النّاتج منه" (**عبد ربه، 201، ص. 15**).

– تعريف تشتت الانتباه

تعرفه **قتيبة (2013)** بأنّه "عدم القدرة علىالإحتفاظ بالإنتباه إلى مثير ما مدّة طويلة نسبيا (ثبات الإنتباه) وانتقال الإنتباه بين مثيرات متعدّدة في وقت واحد" (**ص. 282**).

– تعريف إضطراب فرط النّشاط وتشتت الإنتباه

يعرّفه (**العاسمي، 2008، ص.64**) بأنّه "ارتفاع في مستوى النّشاط الحركي للطفل بصورة غير مقبولة، وعدم القدرة على التّركيز في الانتباه مدّة طويلة، وعدم القدرة على ضبط النّفس (الاندفاعية) وعدم القدرة على إقامة علاقات طيّبة مع أقرانه ووالديه".

ومنه يمكننا أن نعرّف اضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزّائد بأنّه: تلميذ كثير الحركة، كثير الكلام أسئلته لا تنتهي، دائم الإزعاج لكل من حوله لا يلتزم بقواعد الحديث، حيث يقاطع من يتحدّث ويرفع صوته إذا تكلّم، ينهض من مقعده ويتجوّل بين الصّفوف، أو تجده يتلوّى في مكانه ويلعب بأدواته، ينقر الطّاولة بالأقلام ويدقّ الأرض برجليه، لا يهتمّ بمن يتحدّث إليه، ولا يركّز مع النّشاط المقدّم مدّة طويلة، سرعان ما يتشتّت انتباهه بمجرّد سماع أيّ مثير خارجي، يتجنّب الأنشطة التي تعتمد على النّشاط العقلي، متهور ويقوم بأعمال خطيرة دون التفكير في العواقب المترتّبة عليها، كتسلّق الأشجار والتزحلق من أعلى الدّرج.

4-2 المشكلات السلوكية المدرسية

تعرف (**الكندري، 2014**) المشكلات السلوكية المدرسيّة بأنّها" سلوكيات معيقة لدى بعض الاطفال لسير مسارهم الدّراسي ولِقدرتهم على التكيف مع المناهج التعليمية ومع الأهداف التربويّة التي يسعى أفراد الجماعة التربويّة إلى تحقيقها من أجل بلوغ التقدّم المنشود في المجال العلمي و الأكاديمي بدون معاناة، وتؤدي المشكلات المدرسية عادة إلى تدني أداء التلاميذ التعليمي وبالتالي إلى انخفاض تحصيلهم الدّراسي و قد يصل الامر إلى انتشار العنف و الانحرافات السلوكية بين صفوف التلاميذ".

وتعرّف أيضا بأنّها"سلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجته للإنتماء، وإحساسه بقيمته" (**رافدة وآخرون، 2008، ص.15**).

ومنه يمكننا تعريف المشكلات السلوكية المدرسيّة في هذه الدّراسة بأنّها: هي الدّرجة المرتفعة التي يحصل عليها التلميذ في بطاقة الملاحظة للمشكلات السلوكية المدرسيّة غير المرغوب فيها لدى التلاميذ ذوي اضطراب فرط النّشاط ونقص الإنتباه والتي تظهر بصورة متكرّرة في المواقف المتشابهة ويصعب على الأساتذة علاجها دون تلقي المساعدة المتخصصة من وجهة نظر الأساتذة.

4-3 الأستاذ

حسب (**فرج،2003، ص. 80**) هو الأستاذ في تخصص علمي معيّن أو في مادّة معينة، أو المجيد لمهنة معيّنة أو المتفوّق فيها.

ومنه فإنّ الأستاذ "هو ذلك الفرد الذي يتقن صنعته أو يحسن أداء وظيفته أو يتفانى في انجاز عمله، وهو بالإضافة إلى ذلك الشخص الذي يظهر الاهتمام والحرص لمن يقوم على تربيتهم وتعليمهم، ويبرز مدى حرصه واهتمامه على تحصيلهم الدّائم للمهارات المختلفة أواكسابهم السلوكيات المرجوة والمرغوبة، فالأستاذ بهذا المعنى مفهوم متكامل يجمع عادة في مواصفاته و آداءاته بين المعلم والمدرّس و المربي".

5- الإطار النّظري للدّراسة

رغم ما شهدته السّاحة التّعليمية في الجزائر من تغيرات وتطورات في جميع مراحلها خلال السّنوات الأخيرة والتي شملت كل الفاعلين والمؤثرين في هذه العملية من أساتذة ومعلمين وتلاميذ ومناهج وحتى البيئة التي يتواجد فيها التلميذ، لكن تبقى بعض التحدّيات قائمة تبحث عن حلول مناسبة ومستعجلة كتعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصّة والتّعرف على مشكلاتهم المختلفة والعمل على وضع استراتيجيات علاجيّة لها.

فالمشاهد للبيئة المدرسية عن كثب يلحظ وجود مشكلات مدرسية يتخبّط فيها التّلميذ، تختلف باختلاف الموقف، فمنها ما يتجاوز قدراته فيعجز عن إيجاد حلول مناسبة لها، ما يزيد من انخفاض تفاعله وتكيفه الاجتماعي وتوافقه الدراسي، وهي مشكلات سلوكية مدرسية يتشارك في المعاناة منها اغلب التلاميذ تؤثر سلبا على تحصيلهم الدّراسي وأدائهم التعليمي بصفة عامّة.

ولعلّ أبرز هذه المشكلات التي تؤثر على مشوار التّلميذ الدّراسي هي: فقدان الدّافعية للتّعلّم والانجاز وبالتالي فقدان الرّغبة في الإقبال على التّعليم والتّعلّم بحبّ وشغف، نقص الانتباه والتّركيز، النّشاط الحركي الزّائد، كثرة الغيابات عن الدّراسة، عدم القيام بالواجبات التي يكلّف بها، فقدان الثقة بالنّفس ما ينجم عنه عدم احترام الكبار والاعتداء على الصّغار، بالإضافة إلى التّهور والاندفاع وعدم تحمل المسؤولية، وكلّها مشكلات معيقة تؤدّي إلى انخفاض مستوى الطّموح وترسيخ المشاعر السّلبية في نفس التلميذ.

5-1 المشكلات السّلوكيّة المدرسيّة

هي مشكلات سلوكيّة مرفوضة اجتماعيا لا دخل للتلميذ فيها، يُظهرها خاصّة ذوي اضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه داخل الوسط المدرسي عامّة وداخل الأقسام خاصّة، يتكرر حدوثها في مختلف المواقف التي يواجهها التلميذ رغم مراقبته وتأنيبه، وهي كثيرة نذكر منها: صعوبات التعلم، بطء التعلم ، التأخر الدّراسي، التسرّب المدرسي، الانقطاع عن الدّراسة، العدوانية، السّرقة والغش، صعوبة التكيف، الانعزال وغيرها...

5-2 خصائص المشكلات السلوكية المدرسية

حسب **Bucknall** (**2012**) فإنّ المشكلات المدرسية التي يظهرها الكثير من التلاميذ في مختلف المواقف التعليمية والحياتية وخاصة منهم الذين يعانون من اضطراب فرط النّشاط المصحوب بتشتت الانتباه تتميز ببعض الخصائص التي يمكن ذكرها فيما يلي:

- عبارة عن مواقف معقّدة تواجه التّلميذ، تفوق قدراته الشّخصية، ويقف عاجزا أمامها.
- الإصابة باضطراب في جانب أو أكثر من شخصية التلميذ تعيقه عن تحقيق التوافق المدرسي.
- نقص أو قلّة أو انعدام المهارات والقدرات والإمكانيات مما يؤدّي إلى العجز في حل المشكلات اليومية التي تواجهه.
- البيئة الاجتماعيّة المضطربة تنقص وتضعف من فاعلية تحصيل التلميذ الدّراسي.
- تدفع شخصية التّلميذ إلى التّفاعل السلبي مع بيئته.
- الضرورة الملحة للتدخل التربوي والتعليمي والمهني لمساعدة التلميذ على مواجهة هذه المشكلات.
- تجعل التلميذ عاجزا عن أداء الواجبات وعدم القيام بدوره الاجتماعي بسبب الحواجز البيئية أو الذاتية أو البيئية والذاتية معا.
- هي مشكلات مركبة، حيث قد يكون للمشكلة الواحدة عدّة وجوه تستدعي التّفاعل المدرسي والأسري أو مع أيّ ضعف في أحد جوانب الشّخصيّة.

5-3 أسباب اضطراب فرط النّشاط وتشتت الإنتباه

كثيرة هي الأسباب التي قد تفسّر اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الاطفال، ورغم أنّها متداخلة فيما بينها لكننا سنحاول توضيحها وذكرها كما يلي:

– الأسباب العصبية (تلف الدّماغ)

يذكر **الزّغلول (2006)** أنّ هناك العديد من الأسباب والعوامل العضوية التي من المحتمل أن تكون سببا وراء حدوث مثل هذا الإضطراب، ومن هذه الأسباب الإصابات البسيطة التي تلحق بالدماغ، أو التّشوهات الخلقية أثناء الولادة أو الرّضوض والإصابات التي يتعرّض لها الجنين.

ولقد أظهرت نتائج الدّراسات أنّ نسبة قليلة من الاطفال الذين يعانون من اضطراب النّشاط الزّائد وتشتت الانتباه يعانون من تلف بسيط أو إصابة في القشرة الدّماغيّة.

ومن الأسباب العضوية الأخرى الأورام وكذا نقص الأوكسجين الواصل للخلايا الدّماغيّة، والتّعرض للأشعة واضطراب المواد الكيماويّة التي تحمل الرّسائل إلى الدّماغ، هذا بالإضافة الى الخلل في بعض الحواس أو وظائفها، ويمكن توضيح ذلك من خلال التالي:

- خلل وظائف المخ.
- الخلل الكيميائي للناقلات العصبية.
- النّمو العقلي والمعرفي.
- خلل في بعض الحواس ووظائفها (**ص. 121**).

– أسباب وراثية

بالرّغم من الأدلة العلمية غير القاطعة حول أثر العوامل الوراثية في تطوّر هذا الاضطراب (ADHD) ، إلا أنّ هناك بعض نتائج الدّراسات تشير إلى وجود أثر للعوامل الجينية والتكوينية.

وتلعب العوامل الوراثية دورا هاما في الإصابة بالنشاط الزّائد، وذلك إمّا بالطّريقة المباشرة من خلال نقل المورّثات التي تحمل الخصائص وتؤدّي إلى تلف أو ضعف بعض المراكز العصبيّة المسؤولة عن الإنتباه بالمخّ، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل هذه المورثات لعيوب تكوينيّة تؤدّي إلى تلف أنسجة المخّ والتي بدورها تؤدّي إلى ضعف نموّه بما في ذلك المراكز العصبيّة الخاصّة بالانتباه (**أسامة، 2011، ص،160**).

– أسباب بيئيّة

قد يحتار ويشعر الأولياء بالقلق ممّا يظهرونه من استجابات و سلوكيات معيّنة تجاه أبنائهم، ويعتقدون أنّ تربيتهم لأطفالهم هي المسؤولة عن المشكلات السلوكية التي يبرزونها ويعانون منها في مختلف الأوساط المنزلية أو المدرسية خاصة. ولكن لا يوجد دليل قاطع على أنّ الطّريقة التي يتصرّف بها الوالدان تجاه أبنائهم يمكن أن تؤدّي إلى إصابة الطفل بإضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه. وعادة ما تكون المشكلات السلوكيّة ناتجة عن مزيج معقّد من المخاطر الموروثة وتجارب الحياة.

ويمكن تعليم الآباء استراتيجيات فعالّة لمساعدة أطفالهم المصابين بإضطراب (ADHD)، حيث قد يكون تقديم المشورة للآباء المستقبليين حول الصّحة والتّغذية مفيدا، فعلى سبيل المثال : يؤدّي التّدخين المفرط وشرب لكحول بكثرة أثناء الحمل إلى زيادة خطر إنجاب طفل مصاب باضطراب فرط النّشاط ونقص الانتباه.

على الرّغم من أنّه لا يمكن القول أنّ هذه العوامل تسبّب بشكل مباشر اضطراب فرط النّشاط ونقص الانتباه (ADHD) فأنّ النّساء الحوامل اللائي يتناولن الكحوليات بشكل مفرط في أوقات حرجة ومأساوية أثناء الحمل أكثر عرضة لخطر إنجاب طفل مصاب بمتلازمة الكحول الجنينيّة، وهذا اضطراب خطير يسبّب إعاقات عقليّة وجسديّة بما في ذلك اضطراب فرط النّشاط ونقص الانتباه (**Borill,2000,p.11**).

– الأسباب الوالدية

حسب **المصري** (**2011**) فإنّ ما يظهره الوالدان تجاه أبنائهم من أقوال وأفعال كنعتهم بالفشل وإحباطهم وعدم تشجيعهم بصورة عامّة يجعلهم يخسرون ثقتهم بأنفسهم ويشعرون بالإكتئاب ويميلون إلى الإنطواء وقد يكون هذا أحد الأسباب في إبراز السّلوكيات المرفوضة من ذوي اضطراب فرط النّشاط ونقص الانتباه، بالإضافة إلى ما بينته بعض الدّراسات أنّ للمستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة تأثير على بروز المشكلات السّلوكية لدى هذه الفئة من الأطفال.

وفي المقابل أثبتت دراسات أخرى أنّ ذوي اضطراب (ADHD) الذين ينتمون إلى الطبقات ذات المستوى الإقتصادي والإجتماعي المنخفض وفي الأسر المتصدّعة، أين يُهمل الاطفال من شدّة تسلّط الوالدين وحدّة عنادهما في معاملتهم، ويفرّقون بينهم في المعاملة فتظهر عليهم أعراض اضطراب فرط النّشاط وتشتت الإنتباه بصورة واضحة أكثر، وكلّ هذا يؤدّي إلى عدم الإشباع الجسدي وضعف القدرة على التّوافق مع مطالب الوالدين بالطّاعة ولا مطالب المدرسة بالإنصياع للقوانين.

6- إجراءات الدّراسة المنهجيّة

6–1 حدود الدّراسة

– الحدود البشرية: أساتذة التعليم الابتدائي للسنوات الثانية والثالثة والرابعة و الخامسة ابتدائي.

– الحدود المكانية: إبتدائيات مقاطعة سيدي مزغيش 04.

– الحدود الزمانية: العام الدّراسي 2021- 2022.

6-2 منهج الدّراسة

اعتمد الباحث في هذه الدّراسة على المنهج الوصفي، بإعتباره المنهج المناسب الّذي يتناول الظّواهر المختلفة والأحداث القائمة والممارسات الموجودة فعلا، بحيث تكون هذه الأخيرة قابلة للدّراسة والقياس كما هي موجودة في الواقع، أي دون أن يحاول الباحث التدخّل لأجل إحداث أيّ تغيير أو إضافة في مجرياتها، بل عليه الإكتفاء بملاحظتها أو التفاعل معها من خلال وصفها وتحليلها، و منه يمكن القول بأنّ المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لمثل هذه الدّراسة كونه لا يكتفي بعملية الوصف وجمع المعلومات والبيانات بل يتعدّاها إلى ما هو أعمق كالتفسير والتحليل واقتراح الحلول النّاجعة والمناسبة.

6-3 عيّنة الدّراسة

تكوّنت عيّنة الدّراسة الحالية من أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي للسنوات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة(2-3-4-5) بمقاطعة سيدي مزغيش 04 سكيكدة، وقد تمّ اختيار أفراد العينة بطريقة قصديه لأنّ الباحث يريد أن يتعرّف على مشكلات سلوكية مدرسية معينة يعاني منها التلاميذ ذوي اضطراب فرط النّشاط وتشتت الإنتباه، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدّراسة (55) أستاذا وأستاذة يدرّسون المستويات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي والجدول الموالي يوضّح ذلك:

جدول رقم (1) يوضّح توزيع أفراد عينة الدّراسة (الأساتذة) حسب الجنس والعدد.

الجنس	العينة	العدد	النّسبة
ذكور	55	11	20%
إناث		44	80%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

6-4 أداة الدّراسة

صمّم الباحث أداة الدّراسة التي قام بإعدادها بنفسه بعد الإطلاع على الأدبيات النّظرية السّابقة المتعلّقة بموضوع الدّراسة لاضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه والمشكلات السّلوكيّة المدرسية والإطّلاع على بعض المقاييس والاختبارات والاستمارات البحثية ذات الصّلة مثل مقياس كونرز لتشخيص الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه، وبالاعتماد أيضا على ما ورد في DSM5 لأجل تحقيق أهداف البحث والتّأكّد من صحّة فروضه، وهذه الأداة تركّز على الانتباه المقصود والموجّه لسلوكيات التلاميذ ذوي اضطراب فرط النّشاط وبتشتت الانتباه الذين يعانون فعليا من هذا الاضطراب داخل الوسط المدرسي عامّة وداخل القسم خاصّة بابتدائيات مقاطعة سيدي

مزغيش 04 والذين تتراوح أعمارهم بين (7 و 10سنوات) من أجل متابعتهم عن قرب ورصد أفعالهم وسلوكياتهم ضمن البيئتين الصّفية والمدرسية اللتين يتواجدون بهما.

تحتوي هذه البطاقة على (20) مشكلة سلوكيّة مدرسية من المفروض أن تبرز مرارا وتكرارا في سلوكيات التلاميذ عينة الدّراسة وتكون قابلة للملاحظة، وتم تحكيم هذه الأداة من طرف أساتذة ذوي خبرة في الإختصاص.

7- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

قبل حساب الصدق والثبات قام الباحثان بتوزيع الأداة المكوّنة من 20 فقرة على بعض الأساتذة بمقاطعة سيدي مزغيش 04 والمقدّر عددهم بـ 30 أستاذا وأستاذة للإجابة عليها بكل دقّة وموضوعيّة، وبعد استرجاعها بعد فترة مناسبة تمت مراقبتها من طرف الباحثان بدقّة قصد التّأكّد من صحّتها، ولأجل التّأكّد من ثباتها وصدقها تمّ حساب هذين الأخيرين باستعمال البرنامج الإحصائي spss وقد تمّ التّأكّد من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل ألفا- كرونباخ الذي اتّسم بالارتفاع، حيث قدّر بـ 0.88 وهي قيمة مرتفعة تقترب من الواحد الصّحيح، في حين تم حساب صدق الأداة عن طريق حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة والدّرجة الكليّة، وقد اتضح أنّ الفقرة رقم 17 كانت ذات ارتباط ضعيف قدّر بـ 0.17 ما دفع الباحثان إلى حذفها تماما من الأداة فصار بذلك عدد فقرات الأداة 19 فقرة بدل من 20 فقرة.

7-1 الصدق

لقد تمّ التحقّق من صدق الاتساق الداخلي للأداة (استبيان الملاحظة) بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبيان والدّرجة الكليّة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss الإصدار 22 والجدول التالي يوضّح معاملات الارتباط بين كلّ فقرة من فقرات الاستبيان والدّرجة الكليّة له.

جدول رقم (04) يوضّح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدّرجة الكليّة للاستبيان

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0,59**	0,01	11	0,66**	0,01
02	0,40**	0,01	12	0,54**	0,01
03	0,58**	0,01	13	0,50**	0,01
04	0,66**	0,01	14	0,49**	0,01
05	0,70**	0,01	15	0,51**	0,01
06	0,78**	0,01	16	0,44**	0,01
07	0,57**	0,01	17	0,52**	0,01
08	0,64**	0,01	18	0,55**	0,01
09	0,59**	0,01	19	0,60**	0,01
10	0 ,36**	0,01			

** الإرتباط دال عند مستوى الدلالة 0,01

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

من نتائج الجدول أعلاه نجد أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبيان والدّرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى الدّلالة 0,01 حيث كان الحدّ الأدنى لمعاملات الارتباط 0,36 ** فيما كان الحدّ الأقصى **0,78.

وعليه فانّ جميع الفقرات متّسقة داخليا مع الأداة ككل ممّا يثبت صدق الاتساق الدّاخلي.

7-2 الثّبات

لقياس مدى ثبات أداة الدّراسة استخدم الباحثان (معامل ألفا- كرونباخ) بغرض التّأكّد من ثباتها، والجدول التالي يوضّح معاملات ثبات أداة الدّراسة.

جدول رقم (03) يوضح ثبات الأداة بمعامل ألفا- كرونباخ.

الأداة	عدد العبارات	ألفا- كرونباخ
الثّبات العام للأداة	19	0,88

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال النتائج المبينة في الدول أعلاه والذي يبيّن قيمة ألفا-كرونباخ المقدرة بـ 0.88 وهي قيمة عالية تقترب من الواحد الصّحيح وفي هذا دلالة على أنّ استبيان الملاحظة الخاص بالدّراسة الحالية يتمتّع بدرجة عالية من الثبات.

ومنه ومن خلال الثبات والاتساق الدّاخلي المبَيّنَينِ في الجدولين السّابقين يتّضح لنا جليّا ثبات أداة الدّراسة (استبيان الملاحظة) بدرجة مرتفعة وكذا صدق الإتساق الدّاخلي.

8- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

8-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

والتي تنص على: "هناك مشكلات سلوكية مدرسية بارزة يعاني منها التلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط ونقص الإنتباه في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر الأساتذة" وسنوضح النتائج كما يلي:

جدول رقم ( ) يوضح إجابات أفراد العينة حول المشكلات السلوكية لدى تلاميذ إضطراب فرط النشاط وتشتت الإنتباه

	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
01	30	57,70%	16	30,80%	06	11,50%
02	04	07,70%	18	34,60%	30	57,70%
03	23	44,20%	22	42,30%	07	13,50%
04	14	26,90%	27	51,90%	11	21,20%
05	18	34,60%	11	21,20%	23	44,20%
06	13	25,00%	19	36,50%	20	38,50%
07	21	40,40%	22	42,30%	09	17,30%

08	22	42,30%	26	50,00%	04	07,70%
09	18	34,60%	23	44,20%	11	21,20%
10	08	15,40%	13	25,00%	31	59,60%
11	17	32,70%	19	36,50%	16	30,80%
12	14	26,90%	25	48,10%	13	25,00%
13	14	26,90%	20	38,50%	18	34,60%
14	18	34,60%	29	55,80%	05	09,60%
15	24	46,20%	18	34,60%	10	19,20%
16	21	40,40%	16	30,80%	15	28,80%
17	24	46,20%	16	30,80%	12	23,10%
18	28	53,80%	12	23,10%	12	23,10%
19	19	36,50%	22	42,30%	11	21,20%
المجموع	350	35,42%	374	37,85%	264	26,72%

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه فإنّ المشكلات السّلوكيّة المدرسيّة الأكثر انتشارا بين التلاميذ ذوي اضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه (ADHD) والتي تبرز في سلوكياتهم **يوميا** حسب استجابات أساتذة التعليم الابتدائي لمقاطعة سيدي مزغيش 04 عيّنة الدّراسة والمقدّر عددهم بـ 52 (11 أستاذا) و (41 أستاذة) هي بالترتيب كالتالي:

– العبارة رقم 01: (غالبا ما يخفق في إعارة الانتباه للتفاصيل) بنسبة 57.7% من استجابات الأساتذة عينة الدّراسة.

– العبارة رقم 19: (غالبا ما يقاطع الآخرين أو يقحم نفسه في شؤونهم) بنسبة 53.8% من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.

– العبارة رقم 18: (غالبا ما يجد صعوبة في انتظار دوره) بنسبة 46.2 % من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.

– العبارة رقم 15: (غالبا ما يكون لديه صعوبات عند اللعب أو الانخراط بهدوء ضمن نشاطات ترفيهية) بنسبة 46.2 % من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.

– العبارة رقم 03: (غالبا ما يصعب عليه المحافظة على الانتباه في أداء العمل) بنسبة 44.2 %من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.

– العبارة رقم 16: (غالبا ما يكون متحفّزا أو يتصرّف كما لو أنّه مدفوع بمحرّك) بنسبة40.4% من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.

ملاحظة

هذه العبارات السّت السّابقة التي تمثّل المشكلات السلوكية المدرسية الأكثر انتشاراً بين التّلاميذ بنسبة كليّة تقدر بـ 48.08% وهي نسبة معتبرة في مثل هذه المواضيع لا يمكن إغفالها وقد يرجع السّبب في ذلك إلى النمط السائد من

الإصابة والمتمثل في الجمع بين الاندفاعية وفرط الحركة ونقص الانتباه التي يعاني منها تلاميذ السنوات 2-3-4-5 من التعليم الابتدائي التي تستدعي اهتماما أكبر من المحيطين بهؤلاء التلاميذ بضرورة أخذ الإجراءات المناسبة لخفض هذه الأعراض والتقليل من تأثيراتها السلبية على حياتهم المدرسية وحتى المنزلية وذلك حسب آراء أساتذة التعليم الابتدائي عيّنة الدّراسة.

أمّا المشكلات السّلوكيّة المدرسيّة التي تظهر على هذه الفئة من التلاميذ ذوي اضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه (ADHD) **أحيانا** حسب آراء الأساتذة عينة الدّراسة فهي بالترتيب كالتالي:

- العبارة رقم 14: (غالبا ما يركض أو يتسلّق في مواقف غير مناسبة) بنسبة 55.8 % من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.
- العبارة رقم 04: (غالبا ما يبدو غير مصغ عند توجيه الحديث إليه) بنسبة 51.9 % من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.
- العبارة رقم 08: (غالبا ما يكره الانخراط في مهام تتطلّب نشاطا عقليا) بنسبة 50 % من استجابات الأساتذة هيّنة الدّراسة.
- العبارة رقم 12: (غلبا ما يبدي حركات تململ في اليدين أو القدمين أو يتلوّى في مقعده) بنسبة 48.1 % من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.
- العبارة رقم 09: (غالبا ما يضيّع أغراضا ضروريّة لممارسة المهام والأنشطة) بنسبة 44.2 % من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.
- العبارة رقم 7: (غابا ما يكون لديه صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة) بنسبة 42.3 % من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.
- العبارة رقم 13: (غلبا ما يغادر مقعده في الحالات التي ينتظر فيها منه أن يلازم مقعده) بنسبة 38.5 % من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.
- العبارة رقم 20: (غالبا ما يندفع للإجابة قبل اكتمال الأسئلة) بنسبة 37.30 % من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.
- العبارة رقم 11: (غالبا ما ينسى أثناء أداء الأنشطة اليوميّة) بنسبة 36.5 % من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.

ملاحظة

هذه العبارات التّسع السّابقة والتي تمثّل المشكلات السّلوكية المدرسيّة التي تنتشر بين التلاميذ أحيانا أي ليس بصفة دائمة بنسبة كليّة تقدّر بـ 44.95 % وهي نسبة معتبرة أيضا لا يمكن التغاضي عنها مقارنة بسابقتها ،وقد يرجع السّبب في ذلك إلى إصابة التّلاميذ بالنّمط الّذي يسود فيه تشتت الانتباه رغم وجود النمطين الآخرين بنسب متفاوتة وذلك حسب آراء أساتذة التعليم الابتدائي عينة الدّراسة الحالية.

❖أمّا المشكلات السلوكيّة المدرسيّة **ناذرة** الانتشار بين التلاميذ ذوي اضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه (ADHD) حسب استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة فهي بالترتيب كما يلي:

– العبارة رقم 10: (غالبا ما يسهل تشتيت انتباهه بأيّ مثير خارجيّ) بنسبة 59,6% من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.

– العبارة رقم 2: (غالبا ما يرتكب أخطاء عديدة دون مبالاة) بنسبة 57,7% من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.

– العبارة رقم 5: (غالبا لا يتّبع التّعليمات التي تقدّم له من طرف الأساتذة) بنسبة 44,2% من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.

– العبارة رقم 06 (غالبا ما يخفق في إنهاء الواجب المدرسي أو الأعمال اليوميّة) بنسبة 38,5% من استجابات الأساتذة عيّنة الدّراسة.

ملاحظة

هذه العبارات الأربع السّابقة والتي تمثّل المشكلات السّلوكيّة المدرسيّة التي تنتشر بين التّلاميذ بصفة ناذرة بنسبة كليّة تقدّر بـ 50 % وهي أكبر نسبة انتشار بين التلاميذ وقد يرجع السبب في ذلك إلى إصابة التلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه ببعض أعراض النمط الذي يسيطر فيه تشتت الانتباه دون غيره من الأنماط الأخرى وذلك حسب رأي أساتذة التعليم الابتدائي عيّنة الدّراسة الحالية.

ومنه يمكننا أن نلاحظ بصفة عامّة على التّلاميذ ذوي اضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه بروز بعض المشكلات السّلوكيّة المدرسيّة المتعلّقة بنقص الانتباه بصورة واضحة أكثر من غيرها المتعلّقة بفرط الحركة أو الاندفاعية.

8–2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

والتي تنص على أنّه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع المشكلات السّلوكية المدرسية الأكثر انتشارا بين التلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه بمدارس مرحلة التّعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس (**أستاذ– أستاذة**) بمقاطعة سيدي مزغيش 04، وجاءت النّتائج كما هي مبيّنة في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يبين المتوسّطات الحسابيّة واختبار"ت" لملاحظات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس (أستاذ – أستاذة).

جنس الأستاذ	حجم العينة N	المتوسط الحسابي	قيمة " ت "	درجة الحرية	مستوى الدّلالة
ذكور	11	37.36	45	50	0.28
إناث	41	38.65			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

من النّتائج المبيّنة في الجدول أعلاه يتّضح أنّ قيمة " ت " جاءت غير دالة إحصائيا، حيث بلغت (45) وهي قيمة أكبر من (0,05)، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيّر الجنس.

ومنه نقول أنّ الفرضية الثانية التي نصت على أنّه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع المشكلات السلوكية المدرسية الأكثر انتشارا بين التلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه بمدارس مرحلة التعليم الإبتدائي من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس (أستاذ– أستاذة) بمقاطعة سيدي مزغيش 04 **غير محققة**. وقد يرجع السّبب في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في آراء أساتذة التعليم الابتدائي لمقاطعة سيدي مزغيش 04 ذكورا كانوا أو إناثا إلى الإجراءات المتخذة من طرف الهيئات الوصية والمتمثّلة في: توحيد المناهج الدّراسية المقرّرة، وتوحيد عمليات التكوين الأوّلي والمستمر أثناء الخدمة خاصّة من حيث المضمون الملائم والكم الساعي المناسب، وإخضاع الأساتذة خاصّة منهم الجدد الذين تمّ توظيفهم مباشرة لمرافقة تربوية و بيداغوجية دائمة ومتقاربة من حيث التوجيه والتدريب والإرشاد هذا إن لم تكن موحّدة أصلا وقد يرجع السّبب إلى طبيعة الموضوع نفسه (اضطراب ADHD) الذي لا يحتمل التأويل.

خاتمة

يعاني التلاميذ ذوي اضطراب فرط النّشاط وتشتت الانتباه من بعض المشكلات السّلوكية التي تظهر عليهم في الوسط المدرسي بدرجات متفاوتة، حيث اثبتت هذه الدّراسة أنّ بعض هذه المشكلات السّلوكيّة المتعلّقة بالنمط الذي يغلب عليه **نقص الانتباه** هي الأكثر انتشار بين هذه الفئة من التلاميذ بنسبة 50%، في حين أنّ النّمط المختلط الذي يشمل نقص الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة يأتي في المرتبة الثّانية بنسبة 48.08%، أمّا النّمط الذي يغلب عليه فرط النّشاط الحركي أو الاندفاعيّة فلم يبرز لدى عيّنة الدّراسة الحالية بالأغلبية إنّما برز ضمن النّمطين السّابقين بنسب معيّنة، وفي هذا دلالة على أنّ أكثر ما يزعج ويعرقل أداء الأساتذة لعملهم هو بروز المشكلات السّلوكيّة المتعلّقة **بنقص الانتباه** أكثر منها المتعلقة بالاندفاعيّة أو فرط النّشاط الحركي، حيث لم يُظهر الأساتذة على اختلاف جنسهم (أستاذ – أستاذة) أيّ تباين أو تباعد في الآراء حول المشكلات السّلوكية الأكثر انتشارا بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

من خلال ما توصّلت إليه الدّراسة الحالية من نتائج يوصي الباحثان من يجري دراسات مماثلة حول مختلف المشكلات السّلوكيّة التي يعاني منها التّلاميذ في مختلف المستويات من بعدهم بما يلي:

التوصيات

– اعتبار هذه الدّراسة بوابة لدراسات تتبعيّة أخرى تتناول نفس الموضوع من جوانب مختلفة تقدم الإضافة وبعض الحلول المناسبة لهذه الفئة من التلاميذ.

– احتواء وعدم إهمال أي فئة من التّلاميذ خاصة منها ذوي اضطراب فرط النّشاط / نقص الانتباه الذين هم في حاجة للمرافقة الخاصة والدّائمة.

– إجراء بحوث ودراسات علمية مماثلة تقدم الإضافة حول فئة التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات عصبية مختلفة لأجل إثراء المكتبة العلميّة بهكذا بحوث.

– تكوين الأساتذة خاصة منهم الجدد الذين هم في بداية مشوارهم المهني حول مختلف الاضطرابات العصبية والنفسية التي قد تصيب تلاميذ المرحلة الابتدائيّة، والتي تخوّلهم مساعدة هذه الفئة من خلال عمليات التشخيص المبكر والمرافقة الدّائمة والعلاج المناسب.

– العمل على تزويد كامل مدارس التراب الوطني بأقسام وأساتذة التربية الخاصة، وبالأخصائيين النّفسانيين ومستشاري التوجيه، لما لهم من أهميّة بالغة في تحسين أداء التلاميذ الأكاديمي وتحسين توافقهم وتكيفهم ضمن المناخين الصّفي والمدرسي.

– تزويد إدارة المدارس والأساتذة ببعض المقاييس والاختبارات التشخيصيّة التي تساعد في الكشف مبكرا عن التلاميذ الذين يعانون من اضطراب فرط النّشاط/ نقص الانتباه قصد استفادتهم من البرامج الإرشادية والعلاجيّة التي تبنى لأجل مساعدتهم.

– إرسال بين الحين والآخر فريق متكامل يشمل كل المتخصصين في مجال التشخيص والعلاج لإجراء عمليات مسح دورية للكشف المبكر عن مثل هذه الحالات.

– حث الأساتذة على تفهم تلامذتهم أثناء إبراز مشكلات سلوكية مزعجة لأنّهم قد يكونون غير واعين ولا مرتاحين لما يقومون به.

قائمة المراجع

. أسامة، فاروق مصطفى، (2011). "مدخل إلى الاضطرابات السّلوكيّة والانفعاليّة". ط1. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر. ص.ص.

. الحريري، رافدة؛ بن رجب، زهرة، (2008). "المشكلات السّلوكية النّفسيّة والتّربويّة لتلاميذ المرحلة الابتدائية". الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

. الزغلول، عماد عبد الرحيم ، (2006). "الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال"، عمان: دار الشّروق.

. الكندري، لطيفة حسين، (2014). "المشكلات المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائيّة من منظور أولياء الأمور في دولة الكويت" المجلة التربوية، مجلد29(113)، ص.ص 98- 12.

. المصري، وليد أحمد،(2011). "اضطراب ضعف الإنتباه والنّشاط الحركي الزّائد من منظور المعلمين وعلاقته ببعض السّمات السّلوكيّة لديهم بمنطقة القصيم". مجلّة التربية بجامعة الأزهر، مجلد3(146)، ص.ص1-31.

. عبد الباقي، علا إبراهيم، (1999). "علاج النّشاط الزّائد لدى الاطفال بإستخدام برامج تعديل السلوك"، القاهرة: مكتبة النّهضة المصريّة.

. عبد الحكيم عبد ربه، هبة، (2014). "النّشاط الزّائد الأسباب–التّشخيص– البرنامج العلاجي". الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

. فرج، عبد القادر طه، (2003). "موسوعة علم النّفس والتحليل النّفسي". القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

. قتيبة، محمد لبنى، (2013). "فرط الحركة ونقص الانتباه و علاقته بصعوبات التعلم للأطفال بعمر (7– 8) سنوات". مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، مجلد 25(1)، ص.ص275– 292.

. نايل العاسمي، رياض، (2008). "اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنّشاط الزّائد لدى تلاميذ الصّفين الثالث والرّابع من التعليم الأساسي الحلقة الأولى دراسة تشخيصيّة". مجلة جمعة دمشق للعلوم التربويّة، مجلد24(1)، ص.ص53– 103.

. Bucknall, S, (2012**).** "Children as researcher in primary schools". First edition, NY: Photocopiable.

. Jo, borrill, (2000**).** "All about ADHD". United Kingdom, the mental health foundation.